

14 عبارة تثير سخرية المصريين من السيسي في 2014



الأحد 11 يناير 2015 12:01 م

عبارات عدة، أطلقها قائد الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي، منذ بداية الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، وبعد أن تولى السيسي الرئاسة غضبًا وحتى الآن؛ لتصبح تلك الكلمات أقوال مأثورة، يتداولها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ومعارضو الانقلاب بالسخرية والاستهجان؛ فبعضها مناقض لما يقوم به السيسي أو ما يحدث على أرض الواقع، وبعضها لا يصلح أن يصرح به من يُفترض أنه يرى في نفسه رئيس دولة.

رصدت عددًا من هذه العبارات العامية التي وقع فيها قائد الانقلاب على فترات متباعدة خلال خطاباته المتكررة بعض الجمل والعبارات رآها البعض سقطات تنسب له.

1- انتو نور عيننا

كانت تلك العبارة يستخدمها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي؛ تعليقًا على أحداث فض التظاهرات والاعتداءات والانتهاكات التي تقع بحق معارضي الانقلاب، وجسدها كثير من المصريين على صورة للسيسي تشع من عينيه النور مع كتابة تعليق أسفل الصورة أو أعلاه "انتو نور عيننا".

وقال قائد الانقلاب العسكري تلك العبارة أثناء إلقاء كلمته في الاحتفال بالذكرى الأربعين لنصر أكتوبر يشكر فيها الشعب على ما زعم أنه مساندة منه للجيش، قائلاً: "تفتكروا العلاقة دي ممكن حد يدخل بينها، انتو مش عارفين إن انتو نور عيننا ولا إيه، إحنا اتعلمنا إننا لن ننسى وقفنكوا معنا عشان كده قبل انتو ما تتألموا إحنا نموت الأول، لكن انتو ما تتألموش".

2 - لا والله ما حكم عسكر

جاءت تلك العبارة ردًا على وصف كثيرين ما حدث 3 يوليو بالانقلاب العسكري، والحكم العسكري قال "السيسي" مقسمًا اللي يقول حكم عسكر.. "لا والله ما حكم عسكر".

وتناول النشطاء تلك العبارة بالسخرية والاستهزاء بأن السيسي ترشح لمنصب الرئاسة بعد انقلابه على الرئيس محمد مرسي؛ لتصبح مصر تحت الحكم العسكري.

3 - الجيش أسد، والأسد لا يأكل أولاده

عبارة أيضا أثارت السخرية بين نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن دفع قائد الانقلاب العسكري بالجيش للنزول لمواجهة معارضي الانقلاب، وكانت أحداث الحرس الجمهوري هي البداية، فكانوا يطلقون تلك العبارة للتأكيد على أن الجيش نزل لقتل شعبه.

وألقى السيسي تلك العبارة خلال حفل تخرج دفعتين من كلية الدفاع الجوية والبحرية، زاعماً أن الجيش المصري جيش صلب بكل ما تعنيه الكلمة، وأنه لم يغدر ولم يخن؛ لأنه يتعامل بشرف وإخلاص، وأطلق جملته الشهيرة متسائلاً: "هو في أسد بياكل ولاده؟، إحنا ملناش في الإشاعات أو الافتراءات".

4 - تنقطع إيدينا لو اتمدت على مصري

وكالعادة خالف فعل السيسي ما قاله، وامتدت أيادي الجيش على أبناء مصر وطلاب الجامعات لمناهضتهم للانقلاب العسكري، فكانت تلك العبارة -أيضا- تذكر على مواقع التواصل الاجتماعي على سبيل السخرية "إحنا إيدينا تنقطع قبل ما تمسككم".

وقال عبدالفتاح السيسي تلك العبارة، خلال كلمته في جامعة المستقبل، حيث وصف السيسي، الجيش المصري بالوطني بأنه من أعظم الجيوش، وأن مؤسسة القوات المسلحة صلبة وستبقى شريفة، كما قال خلالها "إيد الجيش متممدش على حد، خلوا بالكم من الكلام ده كويس".

5 - حلمت إنى لابس ساعة أوميجا

جاءت تلك العبارة خلال التسريب الصوتي لحوار السيسي مع ياسر رزق، رئيس تحرير جريدة المصري اليوم، حين فص عليه أحلامه التي تنبأ من خلالها بأنه سيصبح رجلاً عالمياً ورئيساً للجمهورية، حيث قال: "حلمت إنى لابس ساعة أوميجا، وربط بينها وبين العالمية".

وانتشرت العبارة على صفحات التواصل الاجتماعي سخريةً على ساعة أوميجا التي ارتداها السيسي في منامه، وتداولت العبارات وأبرزها: "عايزين نجم ونجيب ساعة أوميجا هدية للسيسي".

6 - الشعب لم يجد من يحنو عليه

"الشعب لم يجد من يحنو عليه".. انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تلك العبارة بعد أن قالها السيسي أثناء إلقائه بيانه في الأول من يوليو بعد خروج تظاهرات 30 يونيو التي طالبت برحيل الرئيس محمد مرسي عن الحكم.

كما قالها قائد الانقلاب العسكري، في لقائه وفدًا من نقابة الفلاحين، برئاسة أسامة الجحش؛ حيث أدلى بتلميحات واضحة حول ترشحه للرئاسة، وهي مرتبطة بإرادة الشعب.

وكررهما السيسي، في خطاب له -بمناسبة ذكرى حرب العاشر من رمضان-، في إشارة منه إلى رفع الدعم عن الوقود: "إحنا عاملين كدة عشان نجح.. وهنجح".

7- مسافة السكة

جاءت تلك العبارة من عبد الفتاح السيسي، في إشارة منه إلى التزام مصر بحماية الأمن القومي العربي والخليجي، مشيرًا إلى سهولة إرسال قوات مصرية إلى أي دول، والتي تناولها النشطاء بسخرية وتهكم.

وقال السيسي تلك العبارة _ عند حديثه عن الأمن القومي_ "حينما يتعرض الأمن القومي العربي لتهديد حقيقي وُستدعى فيه تبقى مسافة السكة"، وكررها مرة ثانية في خطاب التنصيب فور توليه منصب الرئاسة، فائلاً: "أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن المصري، ما إحنا قولنا مسافة السكة مش مسافة السكة بردوا ولا إيه؟".

8 - لو إحنا منقدرش نحمي الشعب يبقى روح نموت

وتداول النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي تلك العبارة بسخرية، مشيرين إلى أن السيسي هو من أهان الشعب، وأباح قتله وانتهاك أعراسه، فضلاً عن أنه من ترك الجنود يُقتلون في عدة عمليات دون أن يوفر لهم الحماية الكافية.

وقال السيسي تلك العبارة أثناء إلقائه كلمة على قيادات القوات المسلحة، قال فيها: "لا يمكن أن يتم اختراق العلاقة بين القوات المسلحة والشعب بأي حال من الأحوال"، وأضاف: "ويخطئ من يعتقد أننا سنظل صامتين أمام أي إساءة لقيادات الجيش في الفترة المقبلة ولو إحنا ماقدرناش نحمي الشعب كضباط جيش روح نموت أحسن".

9 - أنا مش هحلف بس أقسم بالله

جملة قالها قائد الانقلاب العسكري، خلال لقائه مع الإعلامي "ياسر رزق" أثناء إجراء حوار معه، وتم تسريبه لشبكة "رصد"، وتداولها النشطاء على صفحاتهم بلهجات تحمل طابع السخرية، من التناقض الذي ظهر في كلامه.

كما تداول النشطاء فيديو على قناة الجزيرة مباشر مصر لمتصل يقول: "مش هحلف بس أقسم بالله أنا مش إخوان"، في سياق السخرية من خطاب السيسي، كما ظهرت أنشودة للمنشد محمد الصنهاوي، ذكر خلالها تلك العبارة.

10 - أنا عايز أعني الناس

قال السيسي تلك العبارة في إحدى لقاءاته التلفزيونية للترويج لحملة الرئاسة، حيث قال: "إنه لا يمكن رفع الدعم عن المواطن بشكل مفاجئ" مؤكداً أن "الكهرباء بدن دعم مطلق.. وغاز بدون دعم مطلق الناس مش هتستحمل .. دي عايزة أني "أعني الناس الأول"، وبدل ما الواحد ياخذ ألف ياخذ ألف ونصف".

وتداول النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تلك العبارة بسخرية واستهجان من تدهور الأحوال الاقتصادية، ورفع الدعم عن الفقراء من الشعب.

11 - كل اللي ميرضيش ربنا إحنا معاه وبندعمه

تعرض "السيسي" في أول خطاب صريح له بعد عقب 3 يوليو، إلى زلة لسان على الهواء أثناء كلمته خلال أحد المؤتمرات الذي حضره قادة الجيش والشرطة، حيث قال بالعامية: "اللي ميرضيش ربنا إحنا هنبقى موجودين معاه، وندعمه ونأيدوه". وأظهر نشطاء التواصل الاجتماعي ما في تلك العبارة من تناقض، مشيرين إلى أن السيسي قال بلسان الحال ما يقوم به فهو يفعل كل ما لا يرضي ربه وبندعمه ويساند كل من يفعل ذلك.

12 - الكلام عندي بيعدي على فلان

جاءت تلك العبارة ردًا على سؤال أحد الإعلاميين، عن سبب التأخر في الكلام، فقال "السيسي" خلال لقائه وفدًا من الأدباء والمثقفين، عن سر تأخره في الكلام قائلاً: "لأن أنا الكلام عندي بيعدي على فلان .. فلتر الصدق .. فلتر الأمانة .. فلتر الحق .. وده يرضي ربنا أقوله وللا لا .. تصور حضرتك كل كلامي كده .. بتعذب أوي عشان بتكلم".

13- يارب حضرتك تساعدنا

وأثارت تلك العبارة جدلاً واسعاً ليس فقط لدى نشطاء التواصل الاجتماعي، وإنما في أوساط العلماء، حيث أشار بعضهم إلى أنها كلمة صوفية، ولا يجب أن نطلق تلك اللفظ على الله- عز وجل.

وقال قائد الانقلاب تلك العبارة، في معرض حديثه عن الأزمة الاقتصادية في مصر، حيث توجه "السيسي" بالدعاء إلى الله عز وجل، قائلاً: "يا رب ظروفنا صعبة، يا رب حضرتك تساعدنا"، خلال حفل تخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية.

14 - ربنا قالي أنا هخلي الملايكة معاكم

وخلال لقائه مع ذوي الاحتياجات الخاصة قال "السيسي" موجّهاً كلامه لمستمعيه قال: "ربنا قالي أنا هخلي الملايكة معاكم .. عاوزين نوجه أحلى تحية للملائكة."

وسخر النشطاء من تلك العبارة أيضاً، من أن قائد الانقلاب العسكري يجزم بوجود الملائكة حولهم، فيما فسر مؤيدون للانقلاب أن السيسي كان يقصد وصف ذوي الاحتياجات الخاصة بالملائكة.